من اشد الناس عذابا يوم القيمة فقلت من هو فقال رضي الله عنه عبد
اعطاه الله ذاتا كاملة وعقلا كاملا وصحة كاملة وجهد له في الهيس
واسباب الرزق ثم يبقى هذا الوجل اليوم واليومين واكثر ولا
يخطر بباله خالقه سبحانه واذا امكنته المعصية اقبل عليها بذاته
الكاملة وعقله الكامل واستحسنها واستلذ بها من غير نكير يشوش
عليه من ناحية ربه تعالى فنجده متصلا بالمعصية غاية الاتصال
منقطعا عن ربه تعالى غاية الانقطاع يميل بكليته وطويته
الى المعصية ويستحليها غاية الاستحلاء فيكون جزاء هذا
يوم القيمة بان ينقطع الى العذاب بجميع سرائره ويشوف
اليه بالكلية ويقع فيه بالمرة الواحدة قال رضي الله عنه والغفلة
عن الخالق سبحانه ولاسيما في حال المعصية شانها عظيم وارها
جسيم ينبغي للمؤمن اذا عصى ان يعلم ان له ربا قادرا عليه فيحصل
له الخوف والوجل فينكسر بذلك سورة العذاب وان لم يقع بالكلية
والله اعلم تم وانتهى ما كتبه سيدنا ومولانا علامة زمانه وفريد
اوانه حامل لواء التحقيق ومالك ازمة التدقيق قدوة الا
فاضل وحائز المفاضل بقية السلف وعمدة الخلف الجامع
بين الحقيقة والطريقة والمقتص من جني كل حديقة ابو
ابو العباس شهاب الدين احمد ابن الحاج مبارك بن محمد ابن
على ابن مبارك السجلماسي اصلا ونجارا الفاسي
وطنا وقرارا رحمه الله تعالى ونفعنا به وبشيخه قطب
الغوث سيدي عبد العزيز ابن سيدي مسعود اعاد الله
علينا

علينا من بركاتهما ونفعنا بهما في الدارين امين يارب العالمين
والحمد لله وحده وصلى الله وسلم على من لا نبي بعده وعلى اله
واصحابه واهل بيته وعترته الطاهرين وسلام
على المرسلين والحمد لله رب العالمين تم الكتاب
تكاملت نعم الاله لصاحبه وعفى
الاله بمنه وجوده عن
كاتبه
١١٩٧
[illegible]
بلغ
١

ملكه [illegible] [illegible] سيدي [illegible]
السيد [illegible] ابراهيم [illegible] سنة [illegible]
على صاحبها افضل [illegible]
والتحية امين
امين
١١٩٧

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)